ثم قالت يا أخا طيئ أنشدني فأنشدها .

(أمَاوِيَّ قد طال التَّجنُّبُ والهَجْرُ ... وقد عذَرَتْنِي في طِلابكم العُذْرُ) .

(أمَاوِيَّ إنَّ المالَ غادٍ ورَائِح ... ويَبْقى مِنَ المال الأحاديثُ والذِّكرُ) .

(أمَاويَّ إني لا أقولُ لسائلٍ ... إذا جاء يَوْماً حلَّ في مالنا النَّذْرُ) .

(أمَاوِيَّ إمَّا مَانِعٌ فمبيّن ... وإما عطاءٌ لا يُنهْنِهُهُ الزَّجْرُ) .

(أمَاوِيَّ ما يُغْنِي الثَّرَاءَ عَن الفَتَى ... إذا حشرجَتْ يَوْماً وضاقَ بِهَا الصَّدْرُ) .

(إذا أنا دَلاّني الذين أُحبّهم ... بملحودةْ زَلْجٍ جوانِبُها غُبر) .

(ورَاحُوا سِراعاً ينفضُونَ أكفَّهم ... يقولون قد دَمَّى أناملَنا الحَفْرُ) .

(أمَاوِيَّ إنْ يُصبحْ صَدايَ بقَفْزَةٍ ... من الأرضِ لا ماء لديّ ولا خَمْر) .

(تَرَى أنَّ ما أنفقت لم يَكُ ضَرَّني ... وأنَّ يَدِي مما بخلْتُ به صِفْرُ) .

(أمَاوِيَّ إنِّي رُبَّ واحِد أُمِّهِ ... أخذْتُ فلا قَتْلٌ عليه ولا أسْرُ) .

(وقد عَلِم الأقوامُ لو أنَّ حاتماً ... أرادَ ثراءَ المالِ كان لَهُ وَفْرُ) .

(فإنيَ لا آلُو بمالِي صنِيعةً ... فأوَّلُه زادٌ وآخِرُهُ ذُخْرُ) .

(يُفَكّ به الْعاني ويُؤكَلُ طيِّباً ... وما إنْ تعرَّتْه القِدَاحُ ولا الخَمْرُ ...) .

(ولا أظلِم ابنَ العمّ إن كان إخوتي ... شُهوداً وقد أوْدَى بإخوته الدَّهْر) .

(غنينا زماناً بالتَّصَعْلُكِ والغِنَى ... وكلاًّ سقاناه بِكَأْسهما العَصْرُ)